

منهيات في الحج الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله نحمد الله سبحانه واسكره على نعمائه والائه واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله لبيك اللهم لبيك لبيك لك شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:00:00

هذا هو شعار الحاج من حين يبدأ باحرام الحج ضحى يوم التروية الذي هو اليوم الى بدء رمي جمرة العقبة وشعار الحاج التلبية
قياما وقعودا دخولا وخروجا وما لبى منب الالبى من عن يمينه وعن شماله وشهدوا له يوم القيمة - 00:00:25

ماذا تريد اعظم من ذلك تلبي في غرفتك يشهادون لك. تلبي في الطريق يشهادون لك. تلبي في المصعد يشهادون لك. في اي مكان كثر
شهداءك كلما تلبي كلما كان ثوابك عند الله جل وعلا اعظم. ولهذا لما سئل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عن - 00:00:53

الحج ماذا قال؟ قال العج والثج افضل الحج قال العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية والثج التقرب الى الله عز وجل بنحر الهدي
فالانسان لا بد ان يدرك ان العج الذي هو رفع الصوت بالتلبية هذا في كل وقت - 00:01:17

والثج الذي هو النحر والاضاحي هذا يوم العيد في هذه الدقائق احب ان اذكر نفسي واياكم ببعض المنهايات حتى يبقى حجنا مبرورا
منهايات نهاانا الله تبارك وتعالى عنها من امس ولي الى اليوم وانا اتأمل في ايات - 00:01:41

سورة الحج وفي الآيات التي وردت في الحج في سورة البقرة فلم اجد ان الله تبارك وتعالى نهى عن شيء كرر وكثير ردد فيه من
الشرك يتعجب الانسان لماذا يأتي النهي عن الشرك في ايات الحج - 00:02:06

واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا هذا شيء عجيب حنفاء لله غير مشركين به. ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء لان
الشرك محبط للعمل يحذر المسلم - 00:02:30

كما ان المسلم يحذر من الطيب ويحذر من محظورات الاحرام وحري به ان يحذر من الشرك الشرك قلبي وقولي وعملي
يمكن انسان متعدد يقول والنبي هو ما يحس - 00:02:51

ويقع بالشرك يقول ورب النبي والنعمة والامانة انت في الحج والله جل وعلا يقول حنفاء لله غير مشركين به ولذلك ينبغي
للانسان ان يدرك ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. واحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. فاجتنبوا الرجس -
00:03:12

من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله منهايات يجب ان نبتعد عنها اجتنبوا الرشوة من الاوثان. ناس جايدين مليين. مسلمين
موحدين. ليش رب العالمين يقول لهم اجتنبوا الرجس من الاوثان - 00:03:44

لان هذا اخطر شيء على الحج. اخطر شيء على المسلم ان يخالط عمله الشرك نسأل الله السلامه لنا ولكم حتى اوحى الله الى
انبيائه ورسله وهم خيرة خلقه وقال لهم بعد ما ذكرهم ولو اشركوا لحطط عنهم ما كانوا يعملون. الانبياء ما عندهم ضمانات. كيف انت
اللانها - 00:04:00

ما تنتبه لهذا الامر الخطير بل خليل الله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. اوحى الله اليه محرضا اياته. والخطاب له والكلام لنا لمن
اشركت ليحطط عملك ولتكون من الخاسرين - 00:04:30

الشرك كلمة ربما يقولها الانسان وهو ما يحس فيها ننتبه يا اخوان هذا اخطر شيء يجب ان تحذر امسك لسانك هذا لا تتكلم بكلمة الا
وانت حاسب نفسك لانك في عبادة - 00:04:52

الامر الثاني فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور من المنهايات العظيمة التي نهاانا الله قول الزور فيمكن الانسان تعود على

الكذب ولو مزاحا هاي بيظحك الناس ببي يقط نكتة انت في الاحرام - 00:05:08

انت في الحج احذر من هذا المنهي الذي نهى الله عنه في ايات الحج تجتنب الرش من الاواثان واجتنبوا قول الزور حتى تكونوا حنفاء لله غير مشركين به من المنهيات - 00:05:30

وهذا كلنا نعرفها ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محبي من محظورات الاحرام نبتعد عن محظورات الاحرام كلها تغطية الراس الطيب تغطية البدن بثوب مخيط عليه والوجه على الصحيح من اقوال العلماء والراجح ان شاء الله - 00:05:50

وكذلك قربان النساء ولو بكلمة ربما بعض الناس يقول كلمة يسيرة مما هو جائز بين الزوجين لكن مثل ما قال فضيلة الشيخ الدكتور دهان كلمته في الصباح ان الله عز وجل نهى عن الجماع ودعاعيه - 00:06:16

ولهذا قال فلا رفت وهذا منهي رابع من المنهيات في الحج لا رفت انتبه ولا فسوق الفسوق قال العلماء يمكن ان يكون فعلا ويدخل فيه ما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

لما قيل له يا رسول الله ما الحجة البرة ما تبون حج مبرور هذا السؤال ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولد عليه عليه الصلاة والسلام. ما الحجة البر - 00:06:58

فقال عليه الصلاة والسلام الحج المبرور من سلم الحج البار من سلم المسلمين من لسانه ويده ما يصير تتكلم كانك انت في بيتك لا انت الان محرم وزحام شديد وتتجد مصايب امسك عليك لسانك - 00:07:15

امسك عليك بنائك لا تأثر به على مسلم لا غمزا ولا لمزا ولا همزا من سلم المسلمين من لسانه ويده اول خطوة عملية من خطوات الحج المبرور ولهذا قال غير واحد من الصحابة حج النبي صلى الله عليه وسلم وما كان يقال بين يديه اليك وعنك - 00:07:39

وخر ما يصير حتى الحجاج وخر يا حاج ليش وخر؟ انت اولى منه؟ ليش شايف نفسك ليش على شنو خلاص كلنا سوا الان كلنا في الظاهر سواء ما الذي يفظلنا - 00:08:06

امام الناس ما في شيء يفطننا قلوبنا هذه ايماناً موجود في قلوبنا كذلك يوم القيمة يحشر الناس حفاة عراة غرلا غير مختونين يقفون عند رب العالمين لا يميزهم الا الايمان - 00:08:24

فابتعد كل وبعد عن الفسوق لسانا وبينانا انت حاج مهما تستطيع عليك بالقول اللين قيل للنبي صلى الله عليه وسلم وما بر الحج قال اطعم الطعام وطيب الكلام ها؟ هذا بر الحج. طيب الكلام - 00:08:44

قال الله عز وجل قل لعبادي يقولوا التي هي ايش احسن ولا حسن احسن قل لعبادي يقولوا التي هي احسن لان الكلام في احسن في حسن في سيء في اسوأ - 00:09:11

انت وبين تبي تختار من اي لطایب من اي الفواكه من الاطیب ولا الطیب ولا السیء ولا الاسوأ درب نفسك لذلك نجتنب نجتنب الفسوق في اللسان والله يحزن الانسان ان يجد انسان جاء الى الحج ترك اولاده وبلده وديرته وجماعته دفع فلوس - 00:09:26

وجاي وفي الاخير يسب ويشتتم يكمش بوجهه ها يعبس ليش؟ ويشير بيده هاي انت يا فلان ليش هذولا ظیوف الله وفود الله كيف تقابلهم الین ما تستطيع لین الجانب وطيب الكلام - 00:09:53

ثم من المنهيات قال الله عز وجل ولا جدال في الحج انتبه يلا نتحرك لا ما نتحرك يلا نروح لا ما نروح ها اليوم عرفة ولا مو عرفة؟ والله ما ندرى. شاكين خلاص - 00:10:18

ما يجوز الجدال في الحج وقف الناس وقفنا امرنا مسؤول الحج ان يتحرك تحركنا فرضا لان السؤال مهم جدا ترى فرضا ان مسؤول الحج سوي شيء مخالف للحج فرظه تدرؤن انه هو اللي يتتحمل الاثم - 00:10:36

ولذلك انسان ينبغي ان ينتبه انه لا جدال في الحج ولذلك انت لا بد ان تدرك ان من الامور المهمة في الحج اياك والجزع اياك والهلع اياك والجزع عليك بالصبر عليك بالصبر. لذلك ذكر الله الصبر ضمن ايات الحج - 00:10:58

فقال الله عز وجل وبشر المختبن شنو يعني مختب ابن عباس فسره بتفسير عجيب كما في صحيح البخاري المختبن المطمئنين ما يمشي على طمأنينة ما يبحث عن الفزع والهلع والجزع - 00:11:28

والركض لا لا ويشر المختفين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصاب. من ظمن ايات ايش حج الله ذكر الصبر
ليش نحتاج الى صبر يمكن الان لما يقول يا اركب الباصات نركب الباصات - 00:11:54

يمكن اقول واحد يتأخر وانا تأخر ما يصير يقول الله ليش ماخرنا انت؟ وينك انت؟ ما يصير الكلام هذا يمكن عنده عذر يمكن دخل
الخلاء ما يقدر يطلع. حط له الف عذر يا اخي - 00:12:15

نعم انا اقول ينبغي للانسان الا يتسبب في تأخير رفقة احذرن تكون اخر واحد يدخل الباص حاول ان تكون دائمًا من يقول عنه
الرفقة نعم الرفيق هو واياك وان تكون من - 00:12:28

ينظر الرفقه اليه على انه عالة عليهم. في الحج لابد من التعاون ولذلك الله عز وجل ذكر من ضمن ايات الحرم قال وتعاونوا على البر
والتفوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:12:48

فنحن نحتاج الى الصبر نحتاج الى طمأنينة النفس طمأنينة الافعال نصبر في رکوننا في نزولنا في انتظارنا في كل شيء نصبر والحج
من اعظم مدارس التي تعلمنا الصبر من المنهايات التي ينبغي ان ننتبه لها ايضا - 00:13:03

ان ننظر الى اعيننا واسماعنا فلا نستخدمها الا في طاعة الله جل في علاه رأى النبي صلى الله عليه وسلم الفضل ابن عباس وهو ينظر
إلى نسوة يمشين فادار وجه الفضل - 00:13:28

ثم قال كلمة عجيبة ان هذا يوم ان هذا يوم من حفظ فيه سمعه وبصره غفر له ها يا حجاج انتبهوا ان هذا يوم من حفظ فيه سمعه
وبصره غفر له - 00:13:49

فادار وجه الفضل الى الجهة الاخرى ولهذا ينبغي للانسان ان ينتبه لهذه المنهايات التي تشغلك ثم يقول من المنهايات ايضا وهي منهايات
اشار اليها النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم ان لا ننشغل بالقليل والقال - 00:14:14

لا سيما ونحن في الاحرام انشغل بذكر الله بالتلبية بالتكبير والتهليل ثم من الان حتى الانتهاء من اعمال الحج يوم النحر نسأل الله ان
ييسر حجنا لا تظن ان خلاص الامر جاء وخلاص ما في ما نحتاج ان ندعوه الله التيسير لا - 00:14:43

سل الله التيسير فهو سبحانه ميسير كل عسير هو سبحانه مسهل كل امر ان شاء يسهل لهذا كان من ادعية النبي الكريم صلى
الله عليه وسلم انه يسأل رباه جل وعلا التيسير - 00:15:09

فنحن نسأل الله ان ييسر لنا الحج بافضل ما يكون والله ان بعض الناس يسأل الله التيسير ويسأل الله التسهيل فاذا به يؤدي حجه
وكانه بمفرد ما يحس بالناس اللي حوله - 00:15:30

فضل من الله عز وجل فضل من الله تبارك وتعالى فينبغي علينا ان نكثر من الدعاء والا ننشغل بالقليل والقال فانها امور المشغلات
متلفات وايضا لا ننشغل بالترف والله يحزنني ان بعض الناس - 00:15:45

هو في عرفات يقول وش الاكل هذا؟ الناس مو لاقين يأكلون وبعض الناس يقول وش الاكل هذا يا خي والله لو لم تجد الا قدح لبن
شربة لبن لكان عليك ان تقتدي برسول الله صلى الله عليه واله - 00:16:07

تسلم وتقول الحمد لله النبي صلى الله عليه وسلم يوم حاج بعض الناس يظن انه حج هو ما ما يملك شيء لا هو حد والجزيرة كلها
تحت يده لو شاء ان يحج حجة الملوك لحج - 00:16:25

لكنه عليه الصلاة والسلام ابي ان يحج الا حجة العبيد فحج عبدا لله تبارك وتعالى يطبق الاختيار الذي اختاره الله لما ارسل اليه
جبريل ومعه ملائكة وقال له يا محمد ان الله ارسلني - 00:16:43

اليك يخبارك بين ان تكون ملكا نبيا وبين ان تكون عبدا نبيا فاختار ان يكون عبدا نبيا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حج ما حجي
حجۃ الملوك ما كان يمشي بين يديه ناس يقولون لها افتح الطريق وسع الطريق وخر لا لا يمشي احد الناس - 00:17:02

ولنا فيه اسوة حسنة. اسأل الله جل وعلا ان ييسر لنا لكم وان يسهل علينا وعليكم. وان يجعلنا من كتب لهم حجة مبرورة وان
يكتب لنا مغفرة من ذنبنا كيوم ولدتنا امهاتنا. وصلی اللہم وسلم وبارك وانعم على نبینا - 00:17:26

يا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين. امين اي زين هذا اخونا الشيخ عبد الرحمن الساير يسأل يقول له ما

ذكرت المحرمات المحرمات كلها من المنية في الحج وفي غير الحج - 00:17:46

ولذلك اذا شفتو شخص يدخن ها حط لك هني دهن عود في شنطة اذا شفته يدخن خذ الطيب قول له تعال بطريق قول له لا لا ما يصير ليش ما يصير؟ قال انا محرم. سبحان الله انت محرم ما تبي تنطيف؟ كيف تتخبط - 00:18:16

الدخان ابتلاء من الله وانا اقول من الان من هذه اللحظة توكل على الله واعزم على ربك والله ليعينك الله اكثر من لا يستطيع ترك الدخان تدرون ليش ؟ لانه مو متوك على الله - 00:18:32

توك على الله شنو؟ انت رجل طول وعرض ها مثل ما يقولون يشق ويحيط شنو يعني الدخان يعزم الصحابة رضوان الله عليهم وكانوا مو يوم يومين ولا شهر شهرين سنين وهم في الجاهلية يشربون الخمر - 00:18:47

وعروقهم هذه فيها كل منهم من كان لا يشرب الخمر. فلما انزل الله انما الخمر والميسر والانصاف والاجرام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوا ما قالوا ما نقدر قالوا انتهينا انتهينا - 00:19:07

يقول انس فكنا نمشي في المدينة في زقاق المدينة ونجد الخمورها وهي تمشي. كلها تكسرت خلاص انت اعزم من هذه اللحظة الامور الطيبة تتركها لله فكيف بالدخان الخبيث اما يكفيك من خبز ان الانسان يشربه في الخلاء في الحمام - 00:19:23

عمركم شفتو واحد ياخذ دخانه يقول باسم الله ولا خلص يقول الحمد لله شفتو عمركم رجل مثل هذا حتى لو شفناه نقول هذا خبل طيب شيء لا تسمى عليه ولا تحمد عليه وشو هذا - 00:19:48

ايش تحسبه اتركه لله عز وجل خبيث قال الله عز وجل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم المكتوب في التوراة النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخباث - 00:20:02

اذكر في سنة من السنوات في مكاننا القديم هناك قال ما عدا حاج تكلمت عن الدخان وانه ما ينبغي للمحرم ان يخرب احرامه وبنه وفمه ولسانه بالدخان بعد ما خلصت قال ابيك - 00:20:21

كلمة راس قلت له تفضل قال يا شيخ في اية في كتاب الله يقول الدخان حرام هو يقول يقول في اية في كتابنا يقول دخان حرام؟ قلت له في اية في كتاب الله يقول البرتقال حلال - 00:20:39

قال لا بدش تأكلوا برتقال؟ قال حلال قلت خلاص الدخان حرام قال لا ما يصير شلون تقول الحرام؟ قلت له انت بعد ما يصير ليش تقول برتقال حلال كل البرتقال من الطيبات قلت ورا هذي من الخباث - 00:20:53

هو ما في القسم الثاني. يا طيب يا خبير قال لا انا اقول الدخان من الطيبات قلت بس ممتاز. اذا الدخان من الطيبات روح ادخل المسجد واشربه. قال لا ما يصير - 00:21:05

سبحان الله يكون برتقال تأكله في المسجد فيه شيء؟ قال لا ما في شيء. قلت خلاص. هذا الدليل ان هذا خبيث انت ما ترظى انك تدخله داخل المسجد هذا دليل على خبئته. فان شاء الله عز وجل يعزم جميع موبقة واحدة. كل المدخنين ان شاء الله في الحملة يعزمون ها؟ ياخذ الباكيت - 00:21:18

يدوس عليه يقول بالله الذي لا اله الا هو لن اشربك ان شاء الله. اعزم وتوكل على الله ويعينك الله. فاذا عزمت فتوكل على الله ومن يتوك على الله ها - 00:21:38

فهو حسبة كافيتك الله بس تفضل نعم نعم في ذلك نعم نعم ما في حرج في هذا وهذا السؤال مهم نعم فعلا يعني احيانا الانسان يحتاج يدخل خلاء يحتاج ينزع ملابس الاحرام - 00:21:53

هل في هذا شيء؟ الجواب ليس في هذا شيء ابدا اذا دخلت الخلاء وانا اقول هذه ترى يوم عرفة يوم عرفة اذا وجدت ما وقدرت تغسل اغسل لانه جاء هذا عن بعض الصحابة انهم كانوا يغسلون يوم عرفة لاجل الدعاء. لاجل التفرغ - 00:22:37 والتنفس والدعاء لكن الاغتسال بالماء العادي فالانسان اذا نزع احرامه لقضاء الحاجة كل ما يضر ابدا. خاف ان والله المكان وسخ لازم انزل على الاحرام واحطه على الباب ما فيها شي - 00:22:58

الامر الثاني اللي ذكره الشيخ ان انسان احيانا يدخل المكان يجد الحمام اكرمكم الله غير نظيف لا يستطيع ان يجلس خصوصا اذا كان افرنجي فماذا يفعل الان؟ مضطر الان ان يتبول واقفا - 00:23:13

التبول واقفا امر لا يجوز لكن عند الحاجة مثل هذه الحالة يجوز. فقد جاء عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على سباتة او من بيول واقفا - 00:23:31

سباط المزبلة هل يا حد يقدر يجلس عالمزبلة ها اجيبيه صعب شلون تجلس عالمزبلة وتتبول صعب النبي صلى الله عليه وسلم شاف المزبلة ما استطاع ان يجلس فبال واقفا فالبول واقفا هذا امر لا يجوز لكن عند الحاجة امر جاهز - 00:23:47

ومن الحاجة مثل ما قال الشيخ ومن الحاجة انك تدخل وتتجدد الخلاء غير نظيف ما ما انت فاضي تنظف الحمام وتسوي شي لكن اقول لكم ده اي واحد يدخل الخلاء ينظفه ثم يخرج - 00:24:07

يحصل في ذلك اجر يدعوه له اللي بعده اما يدخل الإنسان الخلاء مو همه الا نفسه ويطلع ويخليه مثل ما هو انت يمكن اللي بعدك يدخل يسب الرجل اللي كان قبله - 00:24:22

لذلك قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن ومن المناعم ان الانسان يتبول في الطرقات الناس ويدخل في هذا ان الانسان يتبول او يقضى حاجته في مكان ثم لا - 00:24:36

يستره ولا ينظفه فيأتي من بعده فيتسبب ذلك في لعنه عيادا بالله تبارك وتعالى نعم كيفضحك بهذا السؤال مهم الحين تذكرت السؤال الثاني مال الشيخ مندني بعد المناديل المعطرة المناديل المعطرة لا يجوز استخدامها. كلامي واضح - 00:24:51

اي منديل معطر بريحة الورد بريحة البخور بريحة الطيب ما يجوز استخدامه. اما المناديل التي تكون معطرة بمعقمات بشرط لا تكون فيها يعني اطيات مثل ريشة الديتول الخالص بدون بخور هذا ما فيه اشياء - 00:25:17

لكن اي شيء فيه عطر وانت تشمها لا تستخدeme بس هذا الامر الاول اللي ذكرهشيخ ضاحي تذكرته. الامر الثاني ان بعض الناس هو لابس الاحرام يمكن ان السرة تظهر - 00:25:41

او يرفع الازار في ظهر الركبة وشيء من الفخذ هذا كشف للعورة هذا محرم. اجعل الازار اجعله من فوق الصرة قليلا ونزله عن الركبة قليلا لأن ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولا يتم ستر ما تحت السرة الا بستر السرة فوجب عليك ان - 00:25:56

تستر ولا يتم ستر الفخذ الا بستر الركبة. اذا استر الركبة فهذا شيء نبهني عليكم اخوك الشيخ محمد انه احنا انسان واحد ما يحس يمكن يرفع ازاره فيظهر شيء من الفخذ او ينزل ازاره فيظهر شيء من مما تحت السرة فهذا امر محرم - 00:26:20

نعم ايضا بغض الناس يطيل في الازار بحيث يصبح اسفل الكعب هذا امر محرر. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس للزار نصيب فيما اسفل من الكعب. وقال عليه الصلاة والسلام ما اسفل من الكعبين في النار. وقال عليه الصلاة والسلام - 00:26:44

من جرازاته خياله لم ينظر الله اليه. فينبغي ان ترفعوا نزار الى ما فوق الكعب لا وهي لا تكبر اللي ينزل ازاره تحت الكعب تكبرا هذا له ثلاث عقوبات - 00:27:08

لم ينظر الله الي ولا يزكيه ولو عذاب اليم والذى ينزل ازاره تحت الكعب ما هو تكبرا فهذا محرر وفيه الوعيد الذي جاء في الحديث ما اسفل من الكعبين من الازار في النار - 00:27:26

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:27:41